

مبادرة «الجيل التالي» تستقطب شركة «غودل للتكنولوجيا» البريطانية إلى دبي



دبي: «الخليج»

أعلنت وزارة الاقتصاد عن انضمام ثاني شركة رقمية وهي «غودل للتكنولوجيا» البريطانية المتخصصة في تطوير والتي أطلقتها الوزارة «NextGen» البرمجيات المرنة، لمبادرة الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالشراكة مع سبعة شركاء استراتيجيين، والذين يمثلون أهم المؤسسات الوطنية في دولة الإمارات. وسوف تنقل الشركة البريطانية مقرها الإقليمي إلى المركز المالي العالمي بدولة الإمارات، وتخطط لتوفير 250 فرصة عمل جديدة خلال العامين المقبلين.

وفي هذا الصدد، قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: «إن دولة الإمارات مستمرة في تعزيز الجهود الرامية إلى جاذبية الاستثمارات الأجنبية المباشرة والعقول المبتكرة والمواهب. ويأتي العمل على تنفيذ تماشياً مع رؤية الدولة في بناء النموذج الاقتصادي الجديد القائم على المعرفة والابتكار والاستدامة، NextGen مبادرة ويمثل استقطاب شركة غودل للتكنولوجيا للاستثمار والتوسع في أسواق الدولة مؤشراً قوياً يعكس مدى نجاح المبادرة

منذ انطلاقتها في يوليو الماضي». مشيراً معاليه إلى أن وزارة الاقتصاد تمضي قدماً بالتعاون مع شركائها لتحقيق مستهدفات المبادرة، وجذب أفضل الشركات والمواهب العالمية الاستثنائية، سواء من الأسواق المتقدمة أو الاقتصادات النامية، وسوف يتم الإعلان عن انضمام المزيد من الشركات الجديدة للمبادرة قريباً. ويتطلع برنامج الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى جذب مجموعة من أفضل مطوري البرامج وعلماء البيانات ومبرمجي الكمبيوتر ورواد الأصول الرقمية حول العالم عبر نطاق واسع من المجالات التكنولوجية، بما يشمل تكنولوجيا الويب 3.0 والذكاء الاصطناعي والألعاب وعلوم البيانات.

• تسهيل هيكل الشركة

وستدعم وزارة الاقتصاد، جنباً إلى جنب مع أصحاب المصلحة الآخرين، رحلة شركة «غودل للتكنولوجيا»، من خلال تسهيل هيكل الشركة على النحو الأفضل، ودعم الجهوية المصرفية بالتعاون مع بنك الإمارات دبي الوطني، وإصدار التأشيرات على دفعات، وتوفير السكن للموظفين. وتعد «غودل للتكنولوجيا» ثاني شركة تستفيد من برنامج الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الذي تقوده وزارة الاقتصاد، بعد إطلاقه في يوليو 2022 بهدف جذب الشركات الرقمية العالمية إلى دولة الإمارات عبر عرض تنافسي لدخول السوق. وكانت «كراش براندز»، شركة تكنولوجيا الأغذية المتكاملة، أول شركة أعلنت انضمامها إلى البرنامج ونقلت مقرها العالمي إلى الإمارات بموجبه. وقال نيل ماكوردو، المدير التنفيذي لشركة غودل للتكنولوجيا: «يمنحنا الحصول على فرصة المشاركة في برنامج الجيل التالي من الاستثمارات الأجنبية المباشرة وصولاً مفيداً إلى سبل أساسية لدخول السوق. وستدعم المبادرة خططنا الطموحة للنمو عبر توظيف 250 شخصاً خلال العامين المقبلين، ونتطلع إلى ترسيخ العلامة التجارية لشركة «غودل في المركز المالي الرائد في دبي».

• موظف 1800

وتأسست «غودل للتكنولوجيا» عام 2002 وتوظف حالياً أكثر من 1800 موظف في مكاتبها في بريطانيا وبولندا وبيلاروسيا وبلغاريا وليتوانيا وجورجيا وأوكرانيا. وتتخصص الشركة في هندسة البرمجيات، وضمان الجودة، والأتمتة، وهندسة البيانات والتحليلات، والاستشارات المرنة، والتحول الرقمي، والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، وحلول التكنولوجيا المتنقلة، وغير ذلك الكثير. وتخدم الشركة قطاعات التجارة الإلكترونية والتمويل والطاقة والسيارات والسفر والتصنيع والخدمات المهنية والتجزئة. وتشمل مزايا المبادرة تسريع عملية تأسيس الشركات، وجاهزية مصرفية فعالة، وإجراءات مبسطة لإصدار التأشيرات، وشروط جذابة للتأجير التجاري والسكني. وفي محاولة لتوفير دخول أكثر سلاسة إلى السوق، تجمع المبادرة أصحاب المصلحة من كل جهات الحكومة والقطاع الخاص. ويشمل الشركاء الحاليون مركز دبي المالي العالمي، وسوق أبوظبي العالمي، ومركز دبي للسلع المتعددة، ومدينة دبي للإنترنت، ودبي الجنوب، وبنك الإمارات دبي الوطني، ومنصة «Wio» الخدمات المصرفية الرقمية.

وستؤسس غودل للتكنولوجيا مقرها لدى شريك البرنامج في مركز دبي المالي العالمي، لتنضم إلى حوالي 600 شركة أخرى ممكّنة رقمياً. ويملك المركز أكبر مجتمع للتكنولوجيا والابتكار المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إذ أسست حوالي 60 بالمئة من شركات التكنولوجيا المالية في المنطقة مقرات إقليمية في المركز، وفقاً لسلطة مركز دبي المالي العالمي. وسيقدم بنك الإمارات دبي الوطني، شريك البرنامج أيضاً، دعماً مصرفياً لشركة غودل للتكنولوجيا.

